

EM/RC60/INF.DOC.4

ش م/ل إ 60/وثيقة إعلامية 4  
آب/أغسطس 2013

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط

الدورة الستون

البند 3 (د) من جدول الأعمال المبدئي

## تقرير مرحلي حول تقوية النظم الصحية: التحديات والأولويات وخيارات العمل في المستقبل

1. إن تقوية النظم الصحية هي إحدى الأولويات الاستراتيجية الخمس التي حددها المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في عام 2012 لعمله مع الدول الأعضاء على مدى الأعوام الخمسة القادمة. وقد عرضت على الدورة التاسعة والخمسين للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط التي عقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2012، ورقة (ش م/ل إ 59/مناقشات تقنية 1) حددت التحديات والثغرات والأولويات لتحسين أداء النظم الصحية في بلدان إقليم شرق المتوسط، من أجل المضي قدماً نحو التغطية الصحية الشاملة. وقد تضمنت الورقة اقتراحاً بسبع أولويات والعديد من الخيارات التي يمكن لأصحاب القرار السياسي النظر فيها لإصلاح النظم الصحية في بلدانهم. وقد طلبت اللجنة الإقليمية في قرارها ش م/ل إ 59/ق 3 إلى المدير الإقليمي تزويد الدول الأعضاء بالتوجيه الاستراتيجي والتقني اللازم لدعم هذه المساعي.

2. وفي هذا التقرير وصف للإجراءات التي اتخذها المكتب الإقليمي من أجل تنفيذ القرار، مع التنويه بأنه يُمثل جدول أعمال طويل الأمد لتعاون منظمة الصحة العالمية مع الدول الأعضاء. ويتضمن هذا التقرير كذلك قائمة بالتحديات الماثلة، والخطوات التالية اللازمة لتقوية النظم الصحية في الإقليم من أجل المضي قدماً نحو التغطية الصحية الشاملة.

3. ويلخص الجدول التالي التقدم المحرز في تنفيذ فقرات منطوق القرار ش م/ل إ 59/ق 3 الموجهة إلى المدير الإقليمي

فقرة المنطوق	الإجراءات المتخذة
1.2 تزويد الدول الأعضاء بما يلزم من توجيهه استراتيجي وتقني لإنشاء الآليات المتعددة القطاعات تدعياً للتغطية الصحية الشاملة	• تم استكمال ورقة استراتيجية حول دور الآليات المتعددة القطاعات في تسريع وتيرة التقدم المحرز نحو التغطية الصحية الشاملة، وستعرض الورقة الدروس المستفادة من تجارب البلدان.
• ستم مناقشة العمل المتعدد القطاعات في اجتماع إقليمي يدور حول التغطية الصحية الشاملة، من أجل إعداد دلائل توجيهية للدول الأعضاء من خلال اقتراح أساليب عملية لإشراك سائر الأطراف المعنية.	

الإجراءات المتخذة	فقرة المنطوق
<p>تضمنت الجهود التي بذلت في بناء القدرات: تنظيم ندوة رفيعة المستوى حول تمويل الرعاية الصحية والتغطية الصحية الشاملة؛ وتقييم تمويل الرعاية الصحية باستخدام التقييم التنظيمي لتحسين التمويل الصحي وتقويته (OASIS)؛ وتقدير التكاليف للخطط الصحية الاستراتيجية الوطنية باستخدام أداة الأمم المتحدة لتقدير التكاليف الصحية والمسماة الصحة الواحدة OneHealth؛ وعقد حلقات عملية حول تقوية النظم الصحية بدعم من التحالف العالمي للقاحات والتمنيع (GAVI)، وعقد مشاورات حول نظم المعلومات الصحية وتسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية.</p>	<p>2.2 دعم الدول الأعضاء في بناء قدراتها في مجال تقوية النظم الصحية، بما في ذلك تنمية مهارات القيادات، وتمويل الرعاية الصحية، وتنمية الموارد البشرية، وتقييم أداء النظم الصحية.</p>
<p>• ستُعقد دورة حول تطوير قدرات النظم الصحية في مجال التغطية الصحية الشاملة، وذلك في المدة من 8-12 أيلول/سبتمبر 2013، وستركز الدورة على العمل المتعدد القطاعات مع مراعاة تلبية احتياجات راسمي السياسات ومتخذي القرارات.</p>	
<p>• يُسخر المكتب الإقليمي الآليات دون الإقليمية المتوافرة بالفعل من أجل تعزيز التعاون بين بلدان مجلس التعاون الخليجي في مجال تمويل الرعاية الصحية، وبين دول مجموعة الخمسة (أفغانستان، وباكستان، وجمهورية إيران الإسلامية، والعراق) في مجال تقوية النظم الصحية.</p>	<p>3.2 إنشاء آليات لتبادل الخبرات بين البلدان في مجال تقوية النظم الصحية، ودعم التعاون على الصعيد دون الإقليمي</p>
<p>• يبادر المكتب الإقليمي بإطلاق برنامج لتعزيز القيادات في مجال الصحة العمومية في الإقليم. من خلال التوأمة مع المؤسسات الصحية العالمية والعمل مع المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية.</p>	
<p>• لقد تم تأسيس شبكة للخبراء تركز على اختصاصات ومعايير اختيار واضحة بهدف تقديم المشورة الاستراتيجية للمدير الإقليمي حول تقوية النظم الصحية في الإقليم. وتتألف الشبكة من 12 خبيراً من داخل الإقليم ومن خارجه، ممن يتحلون بالخبرات في المجالات المختلفة في النظم الصحية. وستعقد الشبكة اجتماعها الأول قبل نهاية عام 2013.</p>	<p>4.2 إنشاء شبكات من الخبراء في النظم الصحية لدعم تقوية النظم الصحية في الإقليم</p>

الإجراءات المتخذة	فقرة المنطوق
-------------------	--------------

- 5.2 العمل بشكل وثيق مع الدول الأعضاء لدعم إعداد ورصد وتقييم استراتيجيات وخطط صحية وطنية
- لقد بدئ في تونس والسودان بتقديم الدعم التقني اللازم لتعزيز الحوار السياسي حول السياسات والاستراتيجيات والخطط الصحية الوطنية، في إطار مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي، كما تم إعداد الخطط للقيام بمبادرة مشاهمة في جنوب السودان واليمن.
- تم تقديم المساعدة التقنية لأربع من الدول الأعضاء هي باكستان، والعراق وليبيا والمغرب، من أجل تقييم أداء النظم الصحية فيها والتصدي للتحديات الخاصة بكل بلد على حدة.
- قدم المكتب الإقليمي الدعم لعدد من البلدان لتقييم أداء نظام التمويل الصحي فيها من خلال تنفيذ الأعمال التشخيصية وتسهيل الحوار حول السياسات الخاصة بترتيبات التمويل الصحي.
- 6.2 تقديم تقرير مرحلي عن التقدم المُحرز في أداء النظم الصحية إلى الدورة الستين للجنة الإقليمية
- لقد تم إعداد مرتسمات موجزة عن النظم الصحية في جميع الدول الأعضاء، مع التحقق من صحتها من قبل الدول المعنية. وتقدم هذه المرتسمات لمحة عامة عن مواطن القوة ومكامن الضعف والفرص والتحديات في النظم الصحية، كما تحدد قائمة الأولويات لتقوية النظام الصحي. وسيتم توزيع هذه الملفات على الدول الأعضاء في الدورة الستين للجنة الإقليمية
- يتواصل العمل على إعداد إطار لتقييم أداء النظم الصحية ورصد وتقييم التقدم المُحرز في هذا المجال. وقد حددت المشاورة الإقليمية التي عقدت في شهر أيار/مايو 2013 مجموعة من المؤشرات لأداء النظم الصحية.
- 4. لا يزال التحدي الرئيسي هو ترسيخ رؤية واستراتيجية واضحتين للبلدان لتمضي قُدماً نحو التغطية الصحية الشاملة، مع الإقرار بأن التغطية الصحية الشاملة ستتضمن إصلاح جميع مكونات النظام الصحي والتي تشمل: تعزيز الوصول إلى الأدوية والتكنولوجيا الأساسية؛ وتحسين جودة وسلامة الرعاية المقدمة؛ وتقوية أداء القوى العاملة الصحية؛ وإعداد نظم شاملة للمعلومات الصحية؛ وإنشاء آليات لتمويل صحي العادل؛ وابتكار سياسات واستراتيجيات متسقة للنظم الصحية. وهناك حاجة ماسة إلى مواصلة الالتزام وتكثيف الجهود من أجل تسهيل إحراز التقدم.

أما الخطوات التالية في تقوية النُظُم الصحية فسَتَكُون:

- مواصلة تنفيذ جدول الأعمال الذي عُرض في ورقة اللجنة الإقليمية ش م/ل إ 59/مناقشات تقنية – 1.
- مواصلة العمل التحليلي الذي سَبَق البدء به من قَبْل لرسم صورة واضحة عن الوضع الحالي في مجال تمويل الرعاية الصحية، والمستشفيات، والقطاع الخاص، والتشريعات.
- المتابعة لتنفيذ توصيات الاجتماع الإقليمي حول التغطية الصحية الشاملة والذي سَيُعقد في شهر كانون الأول/ديسمبر 2013.
- تكثيف الجهود المبذولة لتقوية القدرات في المكتب الإقليمي من أجل تلبية احتياجات البلدان في مجال النُظُم الصحية.